[218] وقد يظهر من بعضهم: أنها نفس ريحانة الآتي ذكرها (1). واختار من سبي بني قريظة جارية يقال لها: تكانة بنت عمرو. وكانت في ملكه فلما توفي (ص) زوجها العباس (2) وذكروا أيضا: أنه (ص) قد اصطفى عمرة بنت خنافة (3). وقال اليعقوبي: " إنه (ص) اصطفى من السبي ست عشرة جارية، فقسمها على فقراء بني هاشم، وأخذ لنفسه منهم واحدة، يقال لها ريحانة " (4). وقد كان يحق للنبي أن يصطفي من المغنم قبل قسمته، وقبل إخراج خمسه. وكان من الواضح: أن النبي لم يكن يهمه إلا حل مشكلات الفقراء والمعزوين، فلم يكن يستفيد مما يصطفيه استفادة شخصية، ليزيد من ثروته المالية، أو ليشبع نهما غريزيا له بالنساء.

ريحانة جارية رسول ا (ص): وكان في جملة سبي بني قريظة جارية اسمها ريحانة. وقد اختلف في نسبها. فهل هي ريحانة عمرو بن خنافة (حذافة قنافة حصافة) (5) أم

_____ (1) راجع: أنساب الأشراف ج 1 ص 543 و 453.

(2) مناقب آل أبي طالب ط دار الأضواء 1 ص 209 عن تاج التراجم. (3) المصدر السابق ج 1 ص 252. (4) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52 و 53. (5) الثقات ج 1 ص 278 وراجع: الإصابة ج 4 ترجمة ريحانة وجوامع السيرة النبوية ص 155 / 156 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 256 وعيون =

_____ (*)